د.حامد العازمي وعدنان عبدالصمد

حمدان العازمي ود.عادل الدمخي

شعيب المويزري وماجد المطيري

سعود الشويعر ود.عودة الرويعي

المجلس يعيد تقرير فوائد قروض التأمينات إلى اللجنة المالية

حديث بين الشيخ خالد الجراح وسعدون حماد وفهد الشعلة

صالح عاشور

صلاح خورشيد وفيصل الكندري وأنس الصالح ويبدو د.فهد العفاسي

الكويت ولندن وبوستن.

● أتمنى أن نثق في الكفاءات الكويتية الموجودة في الهيئة.

● تم التطرق إلى استثمار «أريقا» كأحد استثمارات الهيئة التي خسرت فبدأ الاستثمار في 2009 واتخذ قرار الاستثمار في 2010 وقعت الكارثة في 2011 وتم التخارج في 2017 وصرت وزيرا للمالية في 2017 فأين مسؤوليتي عن تلك الخسارة؟

فهل كل الاستثمارات مضمونة النجاح؟! وإذا هناك وزير مالية يقول لكم ان كل استثماراتكم رابحة، قولوا له «اطلع بره» ولكن المطلوب بذل العناية الكافية لضمان نجاح الاستثمار.

● كان التخارج قرارا لابد منه خصوصا ان الحكومة الفرنسية طلبت ان ندفع مليارين ونضخها في الشركة، لذلك كان التخارج هو القرار الأسلم.

● «أريقا» كانت استثمارا من ضمن جملة استثمار في الاستثمارات البديلة، ومن 2007 إلى 2012 استثمرت الهيئة 12 مليارا في شركات فرنسية ومن ضمنها «أريقا».

● خسارة «أريقا» 600 مليون وعلى الرغم من ذلك حققت هذه المحفظة أرباحا في 2007 بقيمة 19 مليار دولار وبنسبة 148٪.

● ورد أن الهيئة أخفقت في تطبيق الاستراتيجية التي اعتمدت في 2017/2/2 وهذه الاستراتيجية تحتاج فترة زمنية وهذا العام حققت 13,6٪.

● 96٪ من استثماراتنا بالعملات الرئيسية المعروفة بالاستقرار ونستثمر في العملات الرئيسية ونعمل على الحفاظ على الحد الأدنى من المخاطر.

● مؤسسة التأمينات مرت بتجربة صعبة تعرض فيها المال العام لأبشع أنواع التجاوز من مدير عام أسبق قضى في منصبه 30 سنة تعامل مع المجلس والديوان.

● قدر الإدارة الجديدة ومجلس الإدارة الجديدة والوزير الجديد اننا نتعامل مع هذا الملف بمسؤولية، ونسمي الأمور بمسمياتها.

● نعم المدير الأسبق سرق وتعدى على المال العام وآخر قضية كانت أمس من بعد 7 قضايا، الى ان نحصل على كل دينار من المال العام.

● نحن على منصة الصدق والمصداقية ولن نتنازل عن دينار واحد، ولا نرتبط بأمور أخرى فهذا مال عام نحافظ عليه ما حيينا.

● كان المدير العام له الصلاحيات باتخاذ قرارات الاستثمار في أي معاملة تقل عن 50 مليون دينار.

● لا يمكن ان نقف حبيسي 2012، فالتأمينات يصر البعض ان تربط بمدير عام أسبق لص هارب.

● هناك أساسيات استراتيجية في المؤسسة وهي إعادة تصميم العملية الاستثمارية وتوظيف عدد كبير من ذوي الخبرة والاختصاص في قطاع الاستثمار وكذلك إعادة هيئة المحفظة الاستثمارية للمؤسسة من خلال التخلص من استثمارات المؤسسة السابقة والتي تعاني من

راكان النصف

خسائر ومشاكل قانونية والاستثمار مع مديري أصول ذوي تصنيف متميز.

● الفخر للمؤسسة لأنها أول جهة رفعت قضية تفليس على «أبراج» في 2005 المؤسسة كانت تقرض «أبراج» في عهد البائد وآخر قرض كان في 2013 وفي 2018/6/3 زار المؤسسة المدير العام لشركة «أبراج» وقال ان عليه دينا وسأدفعه لاحقا.

وفي 2018/6/7 قدمت المؤسسة كأول مساهم في هذا الصندوق يستضيفه شركة «ابراج» وكانت خطوة جريئة من مؤسسة التأمينات.

● اول من اتخذ قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة الاستثمار في صندوق الموانئ هو نائب الرئيس عيسى الكندري عندما كان وزيرا للمواصلات وبدأ الاستثمار بـ 40 مليون دينار.

● تقدمت المؤسسة ببلاغ الى النائب العامة بالمطالبة بمبالغ اضافية من تخارجات الصندوق واسترجعنا 86,8 مليون دينار، ونسعى الى اتخاذ اجراءات عندما وجدت ان مبلغ التخارج 500 مليون ولكن لا استطيع الافصاح عنها.

● كل ما ورد بشأن الهيئة العامة للاستثمار فأقول ان هذه مسؤولية تاريخية سنقوم به على اكمل وجه كل من موقعه.

● لا يمكن ان تعرض الحالة المالية او الاستعدادات الامنية في جلسة علنية.

● اكدت وسأؤكد ان التعامل مع الجهات الرقابية واجب وليس خيارا والتعاون مع لجنة الميزانيات واجب يفرضه الدستور.

● الشيكات الـ 160 لم تكن على بياض وانما كانت خالية وليس بها توقيع لكي يأخذ صفته كسند صرف.

● المطالبة برفع القيمة الايجارية السنوية للأكوابارك من 66 الفا الى 21,6 مليونا يتطلب اما ان يصبح سعر التذكرة 120 دينارا او عدد الزوار يرتفع الى 6,2 ملايين في السنة، وهذا غير ممكن.

● لا يمكن استجواب على مواضيع سابقة وهذه المواضيع تم الفصل فيها.

● وجود ممثل غرفة التجارة في مؤسسة التأمينات والطريقة الوحيدة للفصل عن طريق التشريع القانوني ولا مانع لدينا من التعديل وبحثه.

● الاندماج بين بيت التمويل الكويتي والبنك الاهلي المتحد واتذكر تعاملنا معاه عندما كنت في هيئة اسواق المال العام والآن الموضوع تحت بحث، واذا كان الاندماج يحقق المنفعة للمال العام سنمضي فيه واذا كان الاندماج ينسجم مع سياسة بنك الكويت المركزي سنمضي فيه.

● وتعرفوني مستحيل اقف حجر عثرة امام المتقاعدين واعتقد ما كان يجب انها ترد بالاستجواب، ويد التعاون

رياض العدساني ود.نايف الحجرف خلال الجلسة

الغانم يعزي مالي و نيجيريا

بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ببرقيتين إلى رئيس مجلس النواب النيجيري ياكوبو دوجارا ورئيس مجلس الشيوخ النيجيري أولوبوكولا ساراكي عبر فيهما عن خالص العزاء وصادق المواساة بضحايا الهجمات المسلحة في ولاية (زمفارا) التي أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا والجرحى.

وبعث الرئيس الغانم ببرقية تعزية إلى رئيس البرلمان في جمهورية مالي إيساكا سيديبي عبر فيها عن خالص العزاء وصادق المواساة بضحايا الهجوم الإرهابي المسلح الذي استهدف احدى القرى بوسط جمهورية مالي وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى.

وأكد الغانم تضامنه الكامل مع شعب جمهورية مالي الصديق في مواجهة تلك الأعمال الإرهابية التي تستهدف أمن واستقرار بلادهم.

جانب آخر من الجلسة

د.عودة الرويعي وناصر الدوسري وحمد الهرشاني وأنس الصالح

د.نايف الحجرف ود.حامد العازمي ود.محمد الحويلة ونايف المرداس

عسكر العنزي

ممدودة.

● بدر الملا: تعجبت عندما قال الوزير ان الاستجواب بسبب الانتخابات وأتحداك اني وعدت باستجوابك ولا تضع مغالطات وتوحي بأنه استجواب انتخابي، وأنا وضحت قبل لا تقف على المنصة وقلت لك راح تنزل الرقم.

- لا بد من تسوية حسابات العهد، لكن جهاز المراقبين يعلم انه تم «سلق» استمارات الصرف وهذه فضيحة، اذا كنا كبرلمان نشرِّع قوانين رقابة مالية ولا تطبق هذه الرقابة بشكل سليم.

- الوزير لم يقرأ الإجابة الخاصة بسؤال النائب عبدالله فهاد الذي يقر بأن هناك «تزاوير»، لدينا خلل في مسألة تسوية العهد، القانون يشترط على المراقب المالي أن يأخذ دوره الرقابي ويتم منعه من ممارسة دوره الرقابي.

- على الوزير اتباع أسس الاستثمار والبعد عن المخاطر.

- الوزير يخفي دراسات الجدوى عن النواب واذا كانت سرية فلتودعها في الأمانة العامة.

- «أريكا» ليس بها دراسة جدوى حقيقية، وتقرير ديوان المحاسبة الأخير يطلب من الوزير رفع دعوى على «أريكا» والوزير يرفض ذلك.

- أغلب استثمارات الوزارة قرارات سياسية بحتة وليست فنية.

- نطالب بالشفافية في بيان المركز المالي للدولة.

- الوزير لم يرد على كثير من الاستفسارات في الاستجواب.

● رياض العدساني: المناقلات هو نقل الجهات من غير موافقة وزارة المالية مثلما حدث في بند الضيافة والميزانية فقدت أهميتها بسبب كثرة المناقلات اذا تم نقل 870 بندا وبلغت 438 مليون دينار.

- دخلنا في الكويت مجال الدين العام وصدرت سندات بأكثر من 7 مليارات دولار خلال المجلس الماضي في القطاع النفطي طالبين 15 مليار دينار كويتي، وهناك أرباح محتجزة وهذا يختلف عن الصندوق الكويتي الأرباح المحتجزة 20 مليار دينار كويتي ولم يحول منها الى الخزانة العامة الا القليل، والقطاع النفطي لديه أرباح محتجزة 17 مليار دينار.

الغانم: ترفع الجلسة ربع ساعة للصلاة.

استؤنفت الجلسة

● رياض العدساني:

- في الميزانية أكثر من مرة يتم الصرف على حساب العهد فلا يوجد التزام وهناك أخطاء، وهناك جهات حكومية ظهرت حساباتها الختامية منها وزارة الصحة والنفط والخارجية والدفاع والتعليم العالي وهذه الجهات ظهرت حساباتها الختامية خلافا للطبيعة، المحاسبة السلمية ووجود فروقات مالية لعدم إعداد مذكرات تسوية بنك الكويت المركزي، ووزير المالية هو المساءل في هذا الموضوع.

- العجز الاكتواري رقم مسلَّم غير قابل للتعديل وكان الأصل يتم فرضه عن طريق وزارة المالية وآخر عجز كان 9 مليارات دينار في 2016.

- أؤكد استمرار المخالفات أثناء عهد الوزير فهد كان وزيرا في 2012 الى 2013 فالأمور متراكمة.

- 16 حسابا مشبوها لدى فهد الرجعان في سويسرا ولم تسو الحكومة شيئا، وهو متمتعَ الآن بالأموال وصندوق الموانئ قدمت كثيرا من الأوراق للنيابة والبيانات المغلوطة في تقرير اللجنة المكلفة فحص مخالفات صندوق الموانئ متعارضة تماما مع مصالح المواطنين.

الوزير الحجرف كان في يوم من الأيام وزيرا على المدير الهارب الأسبق فهد الرجعان، فلماذا لا تتم إقالته؟

● وزير المالية د.نايف الحجرف: ناقشنا الكثير من الموضوعات والإخوان قالوا إني أنا كنت وزيرا عام 2012 وتجديد توقيف مدير التأمينات الهارب، وأنا قمت بالتجديد لهذا التوقيف ولا اريد ان يزايد علينا احد وأنا اسعى الى استرداد اي دينار اخذ من المال العام.

وكل شاردة وواردة حطوها بالاستجواب رغم انني لم أكن وزيرا ولا نريد التشكيك بالشباب الكويتي، واليوم اتشرف بالدفاع عن الكويتيين.

واليوم نتحدث عن هروب مدير التأمينات السابق ما انت كنت عضو شنو سويت؟

الكويت تسوي كل الموجودين وأنا ألاحق سراق المال العام ومدير التأمينات ألاحقه خارجيا.

واليوم غصب عن اللي ما يرضى سأحاسب المتجاوز على القانون.

واكتفى الوزير بهذا الرد.

● شعيب المويزري (مؤيدا للاستجواب): اليوم نحن مع اهم استجواب واستجواب مهم وهناك هدر وعبث في المال العام والوزير يستشهد بآيات من القرآن الكريم، كنت اتمنى ان يطبقها على الموظفين في التأمينات، والكويت اهم من الوزير وردود الوزير لا ترقى جزءا من المسؤولية.

والوزير يقول لا يجوز مساءلتي عن قضية سابقة، وهذا الكلام غير صحيح، وتقرير ديوان المحاسبة يؤكد كلامي، والوزير هو المسؤول طالما لم تحل تلك القضية، وأقول للوزير ان خسائر المليارات في التأمينات والاستثمارات انت المسؤول عنها.

ولا ننسى موضوع دمج البنوك والتوجه الى الاستيلاء على مال الحكومة من قبل اناس تريد نهب البلاد.

وللوزير اقول: لا تزايد علينا في حب الشباب الكويتي، وعليك ان تعرف أننا مع الشباب الكويتي.

والكارثة ان مؤسسة التأمينات تصدر قرارات لا يعلم عنها إلا الموظفون والمتضرر المتقاعدون الذين إذا جاءوا ينصدمون من هذه القرارات.

وقسما بالله استمرارك بـ«المالية» سيزيد خسائر الدولة والمخطط الذي ترسمونه السيطرة على مقدرات الدولة، وهذا الشخص هو المسؤول عن هذا العبث في وزارة المالية.

ودائما أنا ناصح له وأقول له عندك أخطاء عدلها وصلحها ولم تفعل وانت ضد المواطنين في إسقاط قروضهم وهل يستطيع مطالبة البنك المركزي وأين دفاعك عن المال العام؟

وأنت المسؤول الأول والأخير ونريد ان نقول لك اننا أكدنا طلب طرح الثقة فيك لأنك لا تستطيع أن تؤدي واجبك وانت موجود لتؤدي بعض الأمور وهناك أشياء أنت لا تستطيع الاطلاع عليها.

ولن أقف وقفة قبلية بل أنا مع الكويت والكويت أهم منكم جميعا وانت كنت هادئا ولكن بعدما تأكدت ان هناك واحد انسحب صرت تصارخ، وللأسف ضاعت الرجال بالدولة.

● مبارك الحجرف: للأسف المطلوب ليس رأس الوزير وانما المطلوب حكومة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، واذا كان الوزير قد بين كل شيء بوضوح ولم يخف اي شيء على الشعب بل ان المستجوبين شهداء بنظافة يد الوزير. وعندما يشهد الخصوم بنظافة يد الرجل فهل تريد محاسبته؟ من غير المقبول ايضا ألا يكون للوزير أحد يدافع عنه، لا، الوزير نايف مو طوفة هبيطة، لا، ندافع عنه لأنه رجل شهد له خصومه السياسيون.

نايف لا يروح بين الرجلين ولا يكون ضحية لأحد طلب التفسير رقم 2010/9 يقول لا يساءل الوزير عن أعمال سابقة على وزارته.

الوزير عندما تولى وزارة المالية في 2012 وعندما انخفض سعر برميل النفط استقطع 25٪ من احتياطي الأجيال بدلا من 10٪.

● الإشادة التي بدرت من المستجوبين في محلها.

● الاستبدال تقريره موجود في اللجنة المالية واتفقنا مع الوزير قبل شهر على إقراره.

● نحن اليوم أمام مفترق طرق، فالمجلس يصنف وهذا أمر غير مقبول، اذا لم نحافظ على الكويت ومقدراتها ما فينا خير، وقفنا ونفذنا ما أملاه ضميرنا علينا، لكن عندما تكون المواقف عكس هذا التيار فلا خير في ذلك.

● كل ردود الوزير موفقة وهو ليس طوفة هبيطة ولن نسمح بأن تلوث يده، فهو تربى في مدرسة ما فيها إلا مخافة الله فهي مدرسة فلاح الحجرف فما يستحيل ان تخرج منها شيء في غير صالح البلد.

● مرزوق الغانم: لجنة تحقيق تختص بالتحقيق في كل محاور الاستجواب وتكلف اللجنة المالية ان تقدم تقريرها خلال 3 أشهر من تاريخ اليوم.

انتهت المناقشة

(موافقة عامة)

● صلاح خورشيد: أطلب سحب التقرير رقم 43 للجنة المالية بشأن منع تقاضي فوائد على قروض التأمينات.

● مرزوق الغانم: ترفع الجلسة الى الغد ونبارك تجديد الثقة بالوزير.

ترفع الجلسة